

# حلقات نور على الدرب (531) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:44](#)

وصلت الى برنامج من المستمع ابو بندر اليابسي يسأل ويقول اذا تاب المرء ثم نقض التوبة ثم تاب هل تقبل توبته الاخيرة؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:00](#)

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب شرع الله جل وعلا التوبة وجاءت ادلة من القرآن ومن السنة دالة على مشروعيتها يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:01:25](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وقال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه الانسان عندما يقدموا على ذنب يتوب فيما بينه وبين الله وهذا الذنب الذي اقدم عليه اذا كان يتعلق به حق مخلوق - [00:02:01](#)

مالا فانه يعيده اليه واذا كان يتعلق به حق من حقوقبني ادم من ناحية ارض فانه يستبيحه ولكن الشيء الذي ينبغي على الشخص ان يتتبه له في هذا المقام - [00:02:27](#)

هو الا تكون توبته مع الله جل وعلا توبة متلاعنة فان الله سبحانه وتعالى هو احكم الحكمين وهو القاهر فوق عباده فلا ينبغي على الشخص ان يتلاعنة مع الله جل وعلا تكون توبته الاولى توبة - [00:02:51](#)

صادقة لان من شروط التوبة ان لا يعود الى العمل يعني يعزم على الا يعود الى العمل الذي عمله وهذا ينعد على فعله فحينئذ ينبغي على الشخص اذا تاب ان يتوب توبة صادقة. ولا يبأس اذا فرض انه عاد الى الذنب مرة اخرى - [00:03:14](#)

لا يلعب عليه الشيطان فيقول له قد عملت ذنبا اخر فلا تتب منه. لان هذا معناه ان الشيطان ايه هي مرة اخرى فيقول ما دام انك ما لك توبة اعمل جميع الذنوب الاخرى. فحينئذ يستدرج الشيطان ويوقعه في المهالك - [00:03:44](#)

وقد يقع في الكفر ويموت عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا ما اردت قراءة القرآن الكريم فهل تشترط على الطهارة الجواب قراءة القرآن من المصحف يشترط لها الطهارة الكبرى - [00:04:05](#)

من الحيض والنفاسى ومن الجنابة واما قراءة القرآن عن ظهر قلب فتشترط له له الطهارة من الحديث الاكبر فقط اما اذا اراد ان يقرأه من المصحف فانه يتطهير الطهارة الكبرى ويتطهير الطهارة الصغرى التي هي - [00:04:26](#)

الوضوء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجليل رسالة بتوقيع مستمعي الرمز الى اسمه بالحروف ميم طاء يسأل ويقول بارحاما وهم اهل زوجتي وزوجتي بطبيعة الحال تود زيارتهم في كل مرة. لكننيلاحظ ان عندهم كثيرا من المعاصي -

ولي ستة اشهر لم اصل اليهم ولا زوجتي. فبماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كانت زيارة زوجتك الى اهلها يترتب عليها مفسدة في دينها وتكون هذه المفسدة يعني تلاحظها انت وتكون متحققة - 00:05:21

وحييند يكفي ان تتصل بهم عن طريق الهاتف اما هذه الزيارة اذا كان يترتب عليها مفسدة فانها لا تكون مشروعة وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة رممت الى اسمها بالحروف فاء ضاد تقول والدتي حافظة للقرآن الكريم - 00:05:55

وتقرأه في الصلاة ولله الحمد وخاصة صلاة التراويح. هل يجوز لها ان تعيد قراءة السورة الواحدة اكثر من مرة في الركعتين جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الشخص يستطيع قراءة القرآن - 00:06:24

كله فانه يبدأ من اوله حتى ينتهي الى اخره واذا كان يستطيع قراءة سور معينة فقط فانه لا مانع من تكرارها لان كل شخص على حسب حاله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:06:47

مستمعا من القصيم بريدة رممت الى اسمها بالحروف لام لامها تسأل وتقول هل يجوز اخراج كفارة اليدين يا اهل بيت فقراء وهم اقل من عشرة مساكين. جزاكم الله خيرا اليوم - 00:07:13

لا مانع من اخراج كفارة اليدين اذا كان اختار الشخص الاطعام انه يأتي في اطعام عشرة مساكين ولا مانع من ان يعطي هذا الاطعام اهل بيت يقلون عن عشرة لكن الاطعام لا يقل عما يكفي - 00:07:31

لعشرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية المستمع نادر احمد حسين ابو صفية يسأل ويقول انا شاب اعمل في صناعة الاحذية اجلكم الله. وفي شهر رمضان اعمل من التاسعة صباحا الى الثانية بعد - 00:08:09

منتصف الليل لان موسم عملي في شهر رمضان المبارك. والمعروف ان هذا الشهر شهر عبادة واستغفار وصوم. وانا اقصد بعد صلاة العشاء اذاني لا اقدر ان اذهب الى المسجد لقراءة القرآن او قيام الليل. وانني كما ذكرت اعود الى منزلي - 00:08:29

متعبا فما حكم ما عملت؟ وهل توجهونني بشيء اخر؟ جزاكم الله خيرا الجواب الانسان في هذه الحياة له فترة معينة يعيشها وهو مكلف في اعمال واجبة عليه صيام رمضان الصلوات الخمس - 00:08:49

وكذا الماء وكل حج وهكذا سائر الامور الواجبة التي يتبعن عليه ان يقوم بها وفيه امور مشروعة على سبيل الاستحباب ان فعلها اجر عليها وان تركها فاته الاجر فمثلا قراءة القرآن - 00:09:30

وصلاة الضحى وصلاة الليل وهكذا سائر الامور المستحبة من القرب البدنية المحسنة ومن القرب البدنية المالية ولكن الذي ينبغي على الانسان في حياته ان يعمل توازنا - 00:10:03

فيما بين الامور التي يعملها للدنيا والامور التي يعملها للآخرة فلا يطغى بعضها على بعض وبالنظر بحالة هذا السائل ينبغي ان يعمل موازنة فيما بين عمله الذي يؤديه ويكسب به كسبا ماليا ينبغي ان يعمل موازنة بين - 00:10:35

ان هذا العمل وبين العبادات الاخرى فلا يكون هذا العمل مفوتا لاعمال الخير وبخاصة في هذا الشهر الكريم لان هذا التفويت قد يكون من استدراج الشيطان للانسان في هذا العمل - 00:11:10

يغريه ويكثر عليه ايضا الزبائن. وذلك من اجل ان يتصور انه يتحصل على مصلحة مالية كثيرة وهو بهذا يفوت اعمالا اخرى مما ينبغي ان يعملها فمثلا صلاة الليل مصلحتها مع الناس فهذا افضل. واذا صلاتها في بيته اذا صلاتها مثلا - 00:11:34

في بيته بمفرده في اول الليل او في وسط الليل او في اخر الليل فالامر في هذا موضع المهم هو انه لا يترك هذه الاعمال الصالحة ويداوم على هذا الترك - 00:12:05

احرص على كسب المال و يجعل كسب المال مفوتا لهذا وهكذا بالنظر لقراءة القرآن يجعل له وقتا معينا سواء كان من اول النهار او وسطه او اخره او كان في اي وقت من اوقات الليل يخصص له وقتا - 00:12:25

يقرأ فيه اه قسم من القرآن والصحابة رضي الله عنهم كانوا يقسمون القرآن سبعة كاقسام القسم الاول من اول سورة البقرة الى اخر سورة النساء. والثاني من اول سورة المائدة الى اخر سورة براءة. والثالث - 00:12:45

من اول سورة يومنس الى اخر سورة النحل والرابع من اول سورة الاسراء الى اخر سورة الفرقان وبعد هذا من سورة من اول سورة الشعراء الى اخر سورة ياسين - [00:13:10](#)

ومن سورة وصفات الى سورة الى اخر سورة الحجرات ومن قاف الى اخر القرآن. فكانوا يحزبون القرآن ثلاثة وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة ثلاثة عشرة وحزن المفصل واحدا. فيختتم الواحد منهم القرآن في سبعة أيام. وبعضهم - [00:13:30](#)

يختتمه في الليل مرة وفي النهار مرة وبعدهم يختتمه في خلال يوم وليلة وهذا راجع الى قوة رغبة الانسان والى سهولة والى سهولة القرآن على لسانه والى خلوه من المشاغل التي تتعارض مع تلاوة - [00:13:57](#)

القرآن ولا شك ان تلاوة القرآن لها فضل عظيم تلاوة القرآن بالإضافة الى ان الانسان يكسب فيها اجرا عند الله جل وعلا وهو اذا كان يقرأ القرآن فهو يكلم الله جل وعلا لانه يقرأ كلامه. بالإضافة الى الاجر - [00:14:21](#)

يستفيد من ذلك الاداب ويستفيد من ذلك الاحكام وبخاصة اذا كان يقرأ القرآن بتدبر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عبداللطيف عبد الله مقيم في المملكة وهو سوري - [00:14:47](#)

جنسية يسأل ويقول ابني اقرأ القرآن الكريم وقراءتي ضعيفة فاذا جرحت لم اكن فصيحا في بعض الكلمات. واذا قرأت سرا فاني لاحظ ان قراءتي جيدة. هل علي اثم في السر افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:15:07](#)

الجواب الشخص الذي لا يحسن قراءة القرآن من جهتي انه يقرأ القرآن ويحصل منه خطأ بالنطق يترب على هذا الخطأ في النطق خطأ في دلالة الكلمة او دلالة الجملة فانه - [00:15:28](#)

ينبغي على هذا النوع من الناس ان يقرأ الواحد منهم القرآن على شخص يتأكدو من سلامته قراءته وهذا الشخص قد يكون عنده في البيت يكون ابوه او امه او - [00:16:07](#)

اي واحد من الناس الذين عنده في البيت وقد يكون من جيرانه وقد يكون من جماعة المسجد فيطلب منه ان يقرأ عليه القرآن كل يوم يقرأ مقدارا معينا في الوقت الذي يتفقان فيه - [00:16:34](#)

اما البلدان التي فيها مدارس بقراءة القرآن مدارس خيرية تكون في المساجد او تكون مثلا في بعض الاماكن غير المساجد تكون صباحية وتكون مسائية فان الشخص يربط نفسه في الجهة التي تتناسب معه او مع شخص من تلك الجهة - [00:16:55](#)

يتتناسب وضعه وضع كل واحد منهما مع الاخر بحيث انه يقرأ عليه القرآن ولا فرق في ذلك بين ان يتبرأ له من يستمع قراءته او ان يأخذ اجرة على الاستماع - [00:17:26](#)

اما قراءة الانسان للقرآن على خطأ فلا ينبغي له لانه يأثم بذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خير واحسن اليكم يقول صاحب هذا المعروض والدتي ارظعت ثلاثة من اولاد خالي ولها بنت كبيرة لم ترضع معها احد - [00:17:46](#)

البخاري له اولاد اصغر من الرضعين هل ابن خالي يتزوج من بنت اختي الكبيرة التي لم يرضع معها احد ارجو وهو اصغر من الرضعين جزاكم الله خيرا الجواب هؤلاء الاولاد - [00:18:08](#)

الثلاثة اذا كان اي واحد منهم رضع من تلك المرأة خمس رضعات فاكثر الحولين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ويتمتص منه لبنا ثم يتركه بتنفس او انتقال الى ثدي اخر - [00:18:28](#)

فهذه رضعة فاذا عاد فرضعة اخرى حتى يكمل خمسا فاذا اكمل الخمس فانه واذا اكمل خمسا في الحولين فانه يكون ابنا لهذه المرأة التي ارظعته ويكون ابنا لزوجها واذا كانت هذه المرأة قد تزوجت زوجا قبل هذا الزوج التي هي الذي هي في عصمتها - [00:18:55](#)

فان هذا الذي رضع منها يكون اخا لوالادها من الزوج السابق. لكن يكون اخا من الام واذا كان زوجها الذي هي في عصمتها وقف الرضاعة له زوجة اخرى او زوجتين مثلا او ثلاث - [00:19:25](#)

سواء في عصمتها او طلاقهن فان انجينا منه اولادا فان هذا الذي رضع من زوجته يكون اخا لوالاده من الزوجات الاخرى لكن يكون اخا من الاب الاخوة فالاخ من الرظاع يكون اخا شقيقا ويكون اخا لام ويكون اخا لاب - [00:19:45](#)

وبناء على ذلك فان الاخوة غير من تحقق فيه الرظاع من جهة العدد ومن جهة الوقت هؤلاء ليست لهم علاقة في هذا الرظاع. فاذا

اراد شخص منهم ان يتزوج احدى بنات تلك المرأة - 00:20:12

وهذا الذي يريد ان يتزوج لم يتحقق فيه الرضاع شرعاً فحينئذ لا مانع من ذلك وبالله التوفيق جزاك الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من مستمع مقيم في المملكة يقول طاء عين الف يسأل ويقول - 00:20:38

هل الافضل للمسلم ان يعبد الله سبحانه وتعالى طمعاً في جنته وخوفاً من ناره ام الافضل؟ ان يعبدوا ان يعبد بنية التقرب اليه سبحانه وابتغاء مرضاته فقط نرجو توضيح هذا الامر على التفصيل وما حكم من يعبد الله طلباً للدنيا وتيسير الامور - 00:20:58

الجواب الانسان يعبد الله سبحانه وتعالى بما اوجب الله عليه ويعبد بما هو مشروع ولكنه ليس بواجب يكون من المندوبات او يكون من باب التطوع وهذه العبادة التي تصدر من الشخص - 00:21:25

مبنية على امررين اما الامر الاول فهو ان يكون هذا العبد امثالاً امر الله واجتناب نهيه وان يكون عمله هذا موافقاً لشرع الله جل وعلا هذان امران لا بد فيهما من العمل - 00:22:09

الاخلاص والمتابعة الاخلاص والمتابعة والله جل وعلا يقول وما خلقت الانس والجن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ويقول تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:22:51

فعلى العبد ان يعمل وان يتقرب بعمله هذا الى الله طاعة لله من جهة ورجاء لما عنده من جهة اخرى وخوفاً من عقابه جل وعلا والا ي عمل عملاً يقصد به الدنيا - 00:23:18

فقد جاء رجل يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل ليり مكانه اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل - 00:23:47

لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وجاءت ادلة كثيرة تدل على ان من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وفاح الله اجره. ومن كان يريد حرب الدنيا يؤتى الله منها - 00:24:09

وقد وقد يؤتى به ما يكون على سبيل الاستدراج فعلى العبد ان يصدق مع الله جل وعلا. وان يخلص العمل لله جل وعلا وان يحرص على ان تكون اعماله مطابقة لما يريد الله جل وعلا وبالله التوفيق - 00:24:30

جزاك الله خيراً واحسن اليكم هل زكاة الفطر واجبة على من لا يملك ارضاً ولا حبوباً ولا زرع وهل يجوز للانسان ان يخرجها في وطنه الاصلي حتى ولو كان على بعد الاف الكيلومترات؟ جزاك الله خيراً. الجواب - 00:24:56

الفطر اذا كان قادراً على شيء زائد عن قوت يومه وليلته يوم العيد فانه يخرج زكاة فطر ويخرجها في بلده الذي هو فيه ولا تتعلق بالبلد الذي ينتمي اليه الشخص اذا كان - 00:25:15

يشتغل في بلد من البلدان وهو ينتمي الى بلد اخر وجاء وقت وجوب زكاة الفطر وهو في البلد الذي يشتغل فيه فانه يخرج زكاة الفطر في البلد الذي يشتغل فيه - 00:25:44

ولا يخرجها في البلد الذي ينتمي اليه وبالله التوفيق. جزاك الله خيراً واحسن اليكم مستمع من السودان مقيم في المملكة يقول ابني اذا ذهبتي الى مسجدي لتأدية صلاة الجماعة اشعر بضيق شديد في بطني فبماذا توجهونني - 00:26:06

جزاك الله خيراً الجواب هذا من الشيطان والله جل وعلا يقول واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. فهذا من الشيطان يريد ان يمنعك من صلاة الجماعة في المسجد وكثير من الناس - 00:26:28

يشكون من ذلك وبخاصة اذا كان الشخص يريد ان يصلي فرضاً من الفروض. فان الشيطان يتسلط عليه فهو يقول اجد ذلك عند القيام لصلاة الفرض ولكنني لا اجد ذلك عند القيام لصلاة النفل - 00:26:48

وبهذا يتبيّن ان هذا من عمل الشيطان فعلى الانسان ان يكثر من ذكر الله جل وعلا وان يكثر من الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم قبل دخوله في الصلاة والا يستسلم لهذا لهذه الامور - 00:27:12

بل يتركها وبالله التوفيق. جزاك الله خيراً واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى قال على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. انتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاونا

في - 00:27:32

هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء.

شكراً شيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام شاكراً لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم اذا كانت واضحة الخط على عنوان

البرنامج - 00:27:52

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شاكراً لكم مستمعي الكرام. والى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - 00:28:12